

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من مسند العَدَاءِ بْنِ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال ابن عاصم رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الدَّجَادِ وَالْمَثَانِي (3/170):

حدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّى، نَاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ بْنِ فَارِسٍ، نَاهُ عَبْدُ الْمَجِيدِ صَاحِبِ الدِّقِيقِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ: مَرَرْنَا بِالْبَزْجِيْحِ فَدَخَلْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ يَقَالُ لَهُ: الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ هَوْذَةَ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَ عَلَيْنَا السَّلَامُ. فَقَالَ: مَنْ الْقَوْمُ؟ قَلَّنَا: مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَتَيْنَاكَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ وَتَدْعُونَا لَنَا بَدْعَوَاتٍ. فَقَالَ: فَمَا فَعَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ؟ فَقَلَّنَا: هُوَ ذَلِكَ يَدْعُ النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى سَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ: وَمَا هُوَ وَذَلِكَ؟ قَلَّنَا: فَمَا تَأْمَرْنَا أَبِينَا نَكُونُ مَعَ هَوْلَاءَ أَوْ مَعَ هَوْلَاءَ أَوْ نَقْعُدُ؟ قَالَ: إِنْ تَقْعُدُوا تَفْلِحُوا وَتَرْشَدُوا ثَلَاثًا. ثُمَّ قَالَ: حَجَّتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا فِي الرَّكَابَيْنِ يُنَادِي يَوْمَ عَرَفةَ: «إِلَّا إِنْ دَمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحِرَمَةٍ يَوْمَكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلَقُونَهُ إِلَّا هَلْ بَلَغْتُ ثَلَاثًا» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهِدْ اللَّهُمَّ اشْهِدْ ثَلَاثًا».

ظهر يوم الأحد 22 شعبان 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشدوح سيلون